

الضوء اللامع لأهل القرن التاسع

@ 29 @ % (وغير عجيب من محب بديهة % سخبا بالمعاني في مديح سخاوي) % (روى عطشا بالعلم عند رواية % فأكرم بري من روايته راوي) % وقال أيضا : % (بليغ إذا ما راح يتلو رواية % يشنف آذانا ويشرح خاطرا) % (يقر له عند القراءة خصمه % فأكرم بمولى يبهج الخصم إن قرا) % والمليحي قال من قصيدة : % (أولاك فضلا في حديث نبيه % تبدي جميل الوصف من أنبائه) % (تملى ارتجالا فيه وصف رجاله % وتذيع ما قد شاع من أسمائه) % (يا شمس دين □ حسبك ما تجد % من خير خلق □ عند لقائه) % (فضلا يجيزك وهو أكرم سيد % أغنى الورى بنواله وسخائه) % (والفضل فضلك في الحديث وغيره % عجز المفيد الوصف عن إحصائه) % والحجازي قال من أبيات : % (أعني الإمام العالم العلامة % المسند المحدث الفهامة) % (الحافظ المفوه السخاوي % بعلم كل عالم وراوي) % والمنصوري أثبت في الجمع المشار إليه وابن صالح تقدم مع نثره . والجديدي قال في أبيات : % (وافي جوابك فاستنار ظلام % وغدت بدور الأفق وهي تمام) % (يا كاتباً كبت العدى لما كبت % من خلفه في شوطها الأقلام) % (صلى وراءك في الحديث جماعة % ممن يعانیه وأنت إمام) % (أهدت لنا طرسا سطور بيانه % روض ومغناه البديع حمام) % (وكأنا تلك الحروف جواهر % فيها تأنق جهده النظام) % (لا بل كؤوس مدامة من فوقها % قد در من مسك المدام ختام) % (لا بدع إن مالت بعطفي نشوة % فمن الكلام إذا اعتبرت مدام) % (وابن الحمصي قال : % (يا خادما أخبار أشرف مرسل % وسخا فنسبته إليه سخاوي) % (وحوى السياسة والرياسة ناهجا % منهاج حبر للمكارم حاوي) %